

الدرس 24 من شرح متن مراقبي السعود لمبتغي الرقي والصعود

للفقيه موسى بن محمد الدخيلة حفظه الله

موسى الدخيلة

فيقول الناظم رحمه الله كذلك ما قبلنا لي من التأصل والاستقلال ومن تأسس عموم مما ينتقى هكذا ترتيب لايجاد العمل لما يغير الحال مما يحتمل ذكر رسوله الله هدى في هذه الابيات الثلاثة ثمانية امور تقدم على مقابلاتها - [00:00:00](#)

لما ذكر رحمه الله قبل ان آآ الحقيقة الشرعية تقدم على الحقيقة العرفية والا العرفية مقدمة على اللغوية ذكر رحمه الله هدى كذلك تقديم هذه الامور الثمانية على مقابلاتها كل واحد من هذه الثمانية يقابله شيء - [00:01:08](#)

فالسلك تقديم هذه الامور المذكورة على ما يقابلها والمناسبة هي اش انه ذكر قبل تقديم الحقيقة الشرعية على غيرها عند التعارض وقد قيدنا ذلك قلنا اذا كان النقد من الشارع - [00:01:34](#)

فيقدم مفهومه الشرعي على مفهومه العرفي واللغوي ومفهومه العرفي على مفهومه اللغوي مما ذكر تقديم ذلك ذكر ايضا تقديم هذه الامور السريعة لما يقبل وقال رحمه الله كذا لذلك اتى بي - [00:01:51](#)

الكاف الدالة على التشديد متى بات؟ اي كذا قدم الشرعي على العرفيين والعرفي على اللغوي فتذلل يقدم ما سيذكر هنا على مقابله او تقدم هذه الامور الثمانية على مقابلاتها. لماذا - [00:02:09](#)

لان هذه الامور الثمانية هي الراجعة على مقابلاتها تقديم هذه الامور الثمانية على ما يقابلها من باب اش من باب تقديم الراجح ولذلك سنذكر بعد ان تقديم هذه الامور على ما يقابلها - [00:02:35](#)

من باب تقديم الراجح من حيث الاصل والا فقد يقدم مقابله عليها ان دل على ذلك دليل ان دل دليل على ان المرجوحة صار راجحا ووضح الكلام؟ لكن هذا الذي نتحدث عنه الان من حيث الاراضي. اذا لم توجد قرينة على ان المراد هذا او هذا فالاصل تقديم هذا - [00:02:54](#)

اذا لم توجد قرينة على ان المراد هذا وهذا فالاصل تقدم هنا اما ان وجد دليل على ان المراد خلاف الاصل فحينئذ يصير هو الراجح وانتم تعلمون القاعدة العامة اللي هي شوب العمل - [00:03:19](#)

بالراجح ولذلك لما ذكر هذا الثمن قال كانه قال وانما قدمت هذه الثمانية على مقابلاتها لايجاد العمل بما لا يموت اذا قال رحمه الله كذاك اي كما قدم ما سبق يقدم اللفظ الراجح من هذه الامور. او يقدم - [00:03:33](#)

اه تقدم هذه الامور على اضدادها. قال كذا سيقدم ما قابل ذا اعتلالي ماء يقدم ما اي اللفظ الراجح الذي قابل ذا اعتلال الذي قابله عارضه الذي قابل الذي عارض عارض ذا اعتلال - [00:03:57](#)

قابل هو اي عارض هو ذا اعتلالي اذن ما اسم موصول بمعنى النادي فاعل قابل ضمير مستتر هذا الفقيه فاعل قابل هداك الضمير الشخصي هو الراجع على ما هو الرابط - [00:04:31](#)

وذاع اعتلالين هداك هو المفعول به. صاحب اعتلال واضح يقدم ما اي اللفظ الراجح الذي قابل وعارض صاحب اعتلال اي ضعف اي قابل مرجوحة يقدم ما اي الراجح الذي عارض وقابل ذا اعتلال الضعف اي صاحب معنى المرء - [00:04:53](#)

اللفظة اللفظة الصاحبة لمعنى البرد صاحب معنى مرجوح كذاك ما كذاك يقدم ما نبض الرجل غادي قابل وعارض ذا اعتلال اي ضعف اي صاحب معنى مرجوح. اذن اللفظ الذي يدل على بعد ادراجه يقابل المعنى اللفظ دل على معنى - [00:05:24](#)

دار جوح طاحبة الاعتلال الای ضعف طیب شناهو هاد الراجح الذي يقدم اجره بينو لیا بیانیة بینت الابهام فیما یقدم ما کدا کما شنو هو هاد الما؟ هاد الراجح الذي یقدم علی صاحب الاعتلال - [00:05:51](#)

حیت هو قال من التآصل اذن الأول من هذه الأشياء التي ترجح علی مقابلاتها ان التآصل یقدم علی الاستقلال. قال ملف الاول التآصل یقدم علی مقابله وهو الزیادة لأن المؤلف ذکر لینا غیر الأمور - [00:06:12](#)

الراجحة ومقابلاتها اضدادها مروحة وهي معروف اذا یقدم التآصل علی مقابله علی ضده وهو الزیادة بمعنی ندخلو فهاد البلاد اذا دار حمل اللفظ بین امرین اما ان یحمل علی الاصاله او الزیادة فایهما یقدم - [00:06:38](#)

الاصالة مقدمة هذا من حیث الأصل بمعنی اذا لم یوجد دلیل علی ان المراد الاصاله او الزیادة ما عندنا مرجح لا للأصاله ولا للزیادة الی هذا وهذا فاش نقولو نقولو الاصل تقدیم الاصاله - [00:07:01](#)

واضح کون النفض اصلیا اولی وارجح من کونه من کونه زانلا اذن باش غنرجحو بمجرد الاصل نقول هذا هو الراجح لانه الاصل اذا قال من التآصل فالتآصل مقدم علی الزیادة وکنا قد مثلنا بذلك قبل مثلا کقوله تعالی لا - [00:07:19](#)

اقسم دار حمل لفظی لی هو لا بین النفی والزیادة اما ان تكون لها للنفی او ان تكون زائدة فالاصل التآصل اذا حملها علی التي اولی من حملها علی - [00:07:42](#)

علی الزیادة وقال بل للتآصل والاستقلال الشیء الثاني الذي یقدم علی مراجعة علی مقابله الاستقلال الاستقلال یقدم علی مقابله هو الادبار اذا دار حمل اللفظ بین الاستقلال والادبار فایهما یقدم - [00:08:01](#)

الاستقلال هو کون الکلام مستقلا لا یحتاج الی تقدیر والادبار معناه عدم الاستقلال الادبار هو عدم الاستقلال ای ان الکلام المذكور لا یستقل دون ذلك المحذوف لا یستقل بذاته لابد من تقدیر المحذوف. اذا ما هو الاولی الارجح - [00:08:21](#)

الاستقلال مقدم علی الاصل. کقوله تعالی انما جزاء الذين یحاربون الله ورسوله ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم فدار هنا حبل لفظی علی بعده اما ان یحمل علی الاستقلال فلا یحتاج الی تقدیر الی شیء محلوب وعلیه فولي الامر مخیر - [00:08:47](#)

بین ان یقتل او یصلب او تقطع ایدیهم وارجلهم من الارض. واضح؟ اذا او للتفکیر وقیل الآیة فیها هو ان المعنی ان یقتلوا ان قتلوا او یصلبوا اذ صلبوا ونحو ذلك - [00:09:08](#)

و اه رد بأن الأصل عدم الإدبار فالاستقلال مقدم قال وبالتأسس الثالث من هذه الأشياء الراجحة المقدمة علی اضفادها. التأسس وضه التوکید وهو المعبر عنه بالتأسس مصدر اسس یؤسس تحسیسا - [00:09:28](#)

والتأسس مصدر اذن اذا دار حبل اللفظ بین قبرین اما ان یحملا علی التأسس او التوکید وانتم تعرفون الفرق بینهما اما ان یقال ان هذا النقد مؤکد لشیء سابق او ان یقال انه دال علی معنی جدید هذا هو التأسس - [00:09:55](#)

فایهما یقدم التأسس اولی من التوکید مفهوم؟ مثل مثلا فبأي آلاء ربکما تکذبان فی سورة الرحمن هل تحمل الآلاء المتکررة علی انها نفس الأولى فیکون من باب التوکید او علی ان کل - [00:10:15](#)

ایة من تلك الايات راجعة للایة التي قبلها. فیکون ذلك الذي التأسس وبالتأسس العمومي العموم اذا دار اه حبل اللفظ بین البحث عن علی العموم وبین حمله علی التخصیص هذا عند الاحتمال جودة المسألة لان لا تشکل علیکم - [00:10:35](#)

المقصود اذا توب الی واحد اللفظ عدنا عام ویوجد عندنا احتمالا اما ان المراد به العموم واما ان المراد به بعض الافراد بالخصوص اشنو هو الاصل قد یحبل علی عمومه - [00:11:02](#)

واضح؟ اذن اذا وجد احتمال مثلا بعض القرائن التي لا تصل لدرجة التخطیط کاین بعض القرائن التي هي قرائن ضعيفة لا تصل لدرجة ان یعمل علی التخصیص. قرائن ضعيفة لكن الاحتمال موجود فی الجملة - [00:11:22](#)

ان هاد اللفظ اما ان المراد به العموم ان یحمل علی جمیع الافراد او ان المراد به بالخصوص سیحمل علی بعض الافراد اذن احتمال الخصوصی لكن ما عندناش مخصص لأن لا یشکل علیکم - [00:11:40](#)

ماشي المراد بهاد المسألة عندنا عام وخاص اذا کان عندنا عام وخاص فیقدم الخاص بلا خلاف بلا نزاع کله یجب حبل العام علی

الخاص بلا خلاف واضح الكلام اذن شنو مراد هدى - [00:11:59](#)

احتمال الخصوص عندنا وليس عندنا مخصص ماعندناش لكن يوجد اشتغال بالخصوص ان المراد الذي تلعب بعض الافراد لبعض القرائب الضعيفة التي لا تصل لدرجة المخصص. فإذا جعلنا حد وقل لنا - [00:12:17](#)

هاد النقض هادا يجب ان يخصص لبعض الافراد بكدا وكدا دون مخصص واضح؟ واتي باحتمال ضعيف اش نقولو له هذا خلاف الأصل الأصل ان يحمل النقد على عبوده هذا هو المعنى وعليه فلا نظر في المسألة علاش نبهت على هاد المسألة - [00:12:38](#)

لان الشارح رحمه الله صاحب نثر الورود قال وفي هذا وفي ذلك نظر لذلك نبهنا على ان المراد بتقديم العمل على الخاص في هذه الصورة اما ان وجد المخصص فيجب حمل العام عليه بلا اشكال - [00:12:55](#)

اذا قال وبالتأسيس العمومي ومما يمكن ان يدخل في هذه المسألة السابقة اللي تكلمنا عليها اللي هي حمل النقد على عمومها قبل البحث عن الراجح حينئذ واحد النبض عاد ويحتمل - [00:13:13](#)

اشتغل ان المراد به بعض الافراد لكننا لم نقف على مخصص مازال مخطط على الاحتمال وارد يجي واحد يقول لينا راه ممكن يكون هاد العام مخصص لبعض النصوص طب قولوا ليه هاد الاحتفال غير موجود؟ لا موجود. لكن شنو الاصل؟ نحن لم نقف على مخصص.

الصورة الان - [00:13:32](#)

واحد اللفظ عام جاء اتى احد وقال هاد النفض يمكن ان يكون له مخصص في الشريعة نعم قوله يمثل صحيح ولا لا الاحتمال ممكن. لكن ماذا نفعل تحمله على عموده الى ان يتبين المخفف ولا لا - [00:13:50](#)

فحينئذ ملي قدمنا العموم وحملناه على عمومها نلعبو على الخصوص ولا لا فهذا هو محل المسألة هذه اما اذا تعارض مخصص له لاحظ عندنا عام وعندنا دليل مخصص شنو الحكم - [00:14:07](#)

فيجب تقديم المخصص هادي هي صورة لا حياذ فيها ماشي هي المقصودة اذن شنو المقصود هنا تبيان للخصوص ماشي بيان وجود المخفف كيبان فحينئذ يقدم العام على اما للخصوص قال وبالتأسيس عمومي - [00:14:25](#)

وبقى كذلك يقدم البقاء على وهذا هو الأمر الخبيث ياك؟ الأمور التالية. البقاء على النسخ جبال البقاء مقدم على احتمال النسخ. كذلك نفس المسألة لئلا يقال في المسألة نظر. شنو المراد - [00:14:48](#)

اذا دار حمل اللفظ على ابريده الى حملتها على واحد البعدة ان حملناه على معنى من المعاني اش؟ لا يكون منسوخا وان خامن الله على معنى اخر يكون منسوخا للاولى - [00:15:06](#)

ان يحبل على البعد الاول اللي هو عدم النسخ هذا اولى بهذا الدرس سيحتاط فيه اكثر كما سبق. اذن ماشي المقصود بهاد السورة كذلك لأن لا يشكل عليكم. ليس المقصود بها ان يتعارض الناسخون - [00:15:22](#)

والممسوخ عندنا واحد اللفظ من القرآن والسنة واحد الآية ناسخة وآية منسوخة واضح الكلام؟ ونجيو نقولو لا البقاء مقدم عندو اما اذا وجد الناسخو وعلم انه ناسخ قطعاً دون احتمال - [00:15:38](#)

يجب العمل بالناسخ يجب تقديم النسخ نقولو هذا منسوخ بهذا هذا متى اذا تحققنا كونه ناسخا نتحقق كونه ناسخا مع الناس في نائب البقاء اولى لا حينئذ يعمل بالناسخين هاد السورة مفروضة فاش - [00:15:56](#)

ريندا احتمال النسخ اذا حملنا لفضا على بعض من المعاني لزم منه النسخ واذا حملناه على بعد اخر لم يكن يسكن فحينئذ البقاء مقدم عند نفسه بمعنى مما نرجح به نقول حمله على هذا المعنى اولى؟ علاش الى حملناه على هاد المعنى - [00:16:13](#)

لا يكون مسخون واذا حملناه على البلاء الآخر يكون مسكون اذا علاش غانرجحوا المعنى الاول لعدم النسخ فيه مفهوم؟ اما الى كتوجد باسوخ ومنسوخ وعلمنا ان هذا ناسخ امارة من امارة النسخ - [00:16:36](#)

الامور التي فهذا لا اشكال في انه يقدم دسوخ على البقاء مفهوم الكلام اذن فلا نظر في المسألة على الصحيح. وسيأتي ما للشارح في هذا تعقيبا على ما ذكره الشيخ في بتر الورود - [00:16:50](#)

وبتأسيس عموم وبقا الأفراد الأمر السادس الأفراد يقدم على مقابله وهو الاشتراك اذا دار حبل اللفظ بين امرين اما ان يحمل على

الأفراد أو بالشرع شنو معنى الأفراد ادى له - [00:17:04](#)

بعدا واحدة والاشترك ان له معنيين فايهما يقدم الأفراد مقدم على الافتراض لأن اش؟ الأفراد هو الأكثر ولأن الإشتراك خلاف الأصلي ولأن الإشتراك يخل بفهم المرادي بخلاف الأفراد مثلا جا واحد وقال لنا الزواج حقيقة في الوطء مجاز في العقد - [00:17:24](#) مثلا هذا لغة او قال بالعكس النكاح شرعا شرعا حقيقة في العقد مجاز في الوطء هادي هي الحقيقة الشرعية النساء حقيقة في العقد مجاز في الواقع علاش؟ قال لك نصوص القرآن كلها ذكر فيها النكاح والمقصود به - [00:17:50](#)

العقد الا في موضع واحد حتى تنكح زوج الغيرة. هو اللي المقصود بالنكاح فيه الوضع. بعد ذلك في القرآن دائما النكاح المقصود به هاد الموضوع كان كيحجز الغيرة اي ان يطأها لأن المرأة المطلقة طلاقا بانئا انعقد عليها رجل وطلقها لا تحل لزوجها الأول حتى يدخل بها - [00:18:11](#)

حتى يطاء واضح الكلام اذن غيقولينا قائل اللفظ هذا حقيقة شرعا فاش بالعقد مجاز في الوطء قائل اخر غيقول لك لفظ النكاح مشترك بينهما يطلق شرعا على العقد وعلى الوطء بعد حقيقة شرعية فيها - [00:18:31](#)

هو مشترك اش نقولو هنا اذا لم يوجد مرجح لهذا ولا لهذا الاصل الأفراد الا افراد اولى من حمله على الاشتغال الاصل الافراط. والاشترك خلاف الاصل قال الأفراد على الاشتراك وبقي ايوا بقي وبالتأسيس عمومي وبقي وبقاء اذ كسره للضرورة. الأفراد هو

الإطلاق والإفراد مبتدأ والإطلاق معطوف عليه ومن - [00:18:53](#)

الأفراد والاطلاق بما ينتقل. اذا الشيء السابع الامر في سابغته الاطلاق يقدم على مقابله وهو الثقيل ونفس الكلام اللي قلناه في العموم والخصوصات فيه نقوله في الإطلاق والتقييد وعليه فلا نظر في المسألة لهذا المسألة فيها نظر عند المؤلف - [00:19:25](#) فيها لان المراد بذلك لاحظ الإطلاق يقدم على السيد باتا عند احتمال الطين اما اذا وجد مقيد فيجب اش الحبل المطلق على المقيد بشروطه الآتية في الباب ان شاء الله - [00:19:47](#)

لكن لو قال قائل يحتمل ان هذا المطلق مقيد او هاد الاطلاق يحتمل التقييد بكدا وما وجد دليل يدل على ذلك فنقول الاطلاق هو الاصل واضح السي محمد اذا قال الاطلاق يقدم على مما ينتقى - [00:20:06](#)

الإفراد والإطلاق كائنان مما يلتقى اي مما يختار تقديمهما مما يختار تقديمه على مقابله من قال كذا كترتيب ترتيب الكدك اش معنى كدك اي مما يختار وينتقى تقديمه على مقابله - [00:20:30](#)

شنو هو المقابل ديال التحكيم هو التقديم والتأخير اذا دار حمل النقد اما ان يكمل على ترتيبه المذكور في النص واما ان يقال لا ليس على ذلك الترتيب وانما في الكلام تقديم و - [00:20:53](#)

وتأخير ايوب لاصله حمله على الترتيب اولى من مخالفات الترتيب التقديم والتأخير هذا اش خلاف الترتيب. بقولوا لا قدم ما حقه التأخير او تأخر ما حقه. بمعنى خلاف اصلي. فما في الاية - [00:21:07](#)

والذين يتظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبتي ثقيل الآية على الترتيب يتظاهرون بنساء ثم يعودون بعد ذلك فتحذيرهم وحمله بعض اهل العلم على انه من باب والتأخير هو ان التقدير - [00:21:23](#)

هم الذين يتظاهرون بالنساء فتحليل رقبتهن ثم يعودون فقالوا الكفارة مقدمة على العود في القول القول هو اظدهار اذا هذه هي الامور الثمانية وضحت الاول اذا نعيدها باختصار الاول - [00:21:40](#)

التأصل مقدم على الضيوف والزيادة. الثاني الاستقلال مقدم على الادبار. ثالث التأسيس مقدم على التوكيد. الرابع العموم مقدم على الخصوص الخامس البقاء مقدم على النسخ ثالث الافراد مقدم على الاشتراك - [00:22:05](#)

تابع لإطلاقه مقدم على التكييف الترتيب مقدم على التقديم والتأخير. طيب لماذا هذه الثمانية تقدم على اربابها؟ ما السبب قال رحمه الله والا كانه قال وانما لزم تقديم ما ذكر على مقابله لايجاد العمل اي لوجوب العمل بما له - [00:22:24](#)

الحال بالراجح اي بالراجح جباله الرحال مما يحتمل اي بالمحتملات اللفظ مما يحتمل من المعاني من محتملات النقد لان اللفظ كما تعلمون كما قلنا يشتمل اش النقد اذا كان عاما يكتمل الخصوص - [00:22:47](#)

وإذا كان مطلقا يحتمل التقييد وإذا كان مفردا يحتمل الاشتراك وشنو هو الراجح هو ما ذكرنا هذه الأمور الثمانية التي ذكرناها. قال لوجوب العمل بما له الرجعان مما يحتمل من المعاني - [00:23:11](#)

للمحتملات الالفاظ بمعنى وانما رجح ما ذكر لانه هو الاصل ثم لما ذكر هذا الأصل ذكر انه قد يعلن عنه لاحظ الآن قلناها الثمانية تقدم متى لماذا تقدم اولاً؟ لأنها - [00:23:31](#)

هي الراجحة وهي الاصل لكن اذا وجد دليل يدل على ان المراد وعلى ان المقصود ضدها تحيد ايدي يخالف الاصل ولا لا؟ اذا وجد دليل على ان هاد على ان المراد الزيادة ماشي التأصيل وعلى ان المراد الادبار لا - [00:23:48](#)

استقلال وعلى ان المراد الخصوص حينئذ ولذلك قال رحمه الله وان يجد دليل للخلاف فقدمه بلا خلاف وان يجد الدليل اي المرجح للخلاف اي مقابلات المذكورات الثمانية اذا جاء دليل يدل على ان - [00:24:09](#)

المقدمة والرازحة هو اضطاد تلك الامور السبانية. واذ يجد دليل اي المرجح للخلاف اي لخلاف الراجح وهو المرجوح. اتي دليل يؤيد خلاف الراجح وهو البرزوح تقدما له فقدم وجوبا ذلك - [00:24:31](#)

اش ذلك المخالف للاصل قدم المخالف للاصل الذي كان مرجوحا على ما كان راجحا لماذا؟ لانه صار الان هو الراجح بالدليل صار الاول راجح بالاصل وهذا راجح بالدليل وجد الدليل اذا فيقدم الراجح بالدليل على ما كان راجحا بالاصل وكيصير - [00:24:56](#)

الراجح بالاصل مرجوحا. ويصير هذا المرجوح بالاصل راجحا بالدليل. فقدم له بلا خلاف بينهم. اذا محل ترجيح المذكورات على مقابلتها المرجوحة هو اش حيث لا دليل يرجحه على الاصل فإن وجد دليل وجب البصير اليه. وتقديم تلك المقابلات على ضدها بلا

خلاف - [00:25:19](#)

قال فقدم له بلا خلاف واضح؟ اذا وجد مخصص يقدم بلا خلاف مقيد يقدم بلا وهكذا هذا حاصل في هذه الأمور ثم بعد ذلك انتقل ببيان على بات الحقيقة وعلى ذات المجاز لتبييض كل منهما عن الآخر والله اعلم سبحانه اللهم - [00:25:51](#)

بعد ساعتين باش - [00:26:15](#)